

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف-المسيلة -

كلية : الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

رقم التسلسلي : 2018/.....

رقم التسجيل : 1335080037

1335080119-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة  
بعنوان

الالتباس بين الحال والتمييز  
( نماذج قرآنية )

إعداد الطالبتين :

- بسمة بن صوشة

- فطيمة مجناح

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة :

عزالدين عماري : أستاذ محاضر - أ - جامعة المسيلة : رئيسا

محمد دلوم : أستاذ محاضر - أ - جامعة المسيلة : مشرفا ومقررا

الربيع بوجلال : أستاذ محاضر - أ - جامعة المسيلة : ممتحنا

السنة الجامعية : 2017م-2018 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تشكرات

أول شكر يكون لله سبحانه وتعالى الذي ساعدنا على إنجاز هذا البحث ، ثم  
تقدم بشكر أستاذنا المشرف محمد دلوم الذي كان سندنا لنا في هذا المشوار  
العلمي ولم يبخل علينا بتوجيهاته ومعلوماته جزاه الله خيرا . هذا والشكر موصول  
أيضا للجنة المناقشة على موافقتها تشريفنا لمناقشة مذكرتنا .

دون ان ننسى تقديم جزيل الشكر لوالدينا الأعزاء على مساندتهم لنا ( دعاء  
وصبرا ) .

ولللأخوة والأصدقاء الذين ساهموا في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة طيبة والنصح  
الرشيد .

كما نشكر كل الأساتذة الذين تعلمنا على أيديهم ولو حرفا .  
والشكر موصول أيضا لكلية الآداب واللغات وبالأخص شعبة الدراسات اللغوية  
وكذلك مكتبة الشروق أولاد دراج .

وفي الأخير نشكر كل من دعمنا في إنجاز هذا البحث ، سواء من بعيد أو قريب

# مقدمة

## مقدمة :

يعد علم النحو من بين العلوم الثرية بمعلوماتها والواسعة بمعارفها ونجد أنه عالج مجموعة من المواضيع الشاقة والمهمة من بينها نجد المنصوبات كالمفعولات والحال والتمييز هذين الأخيرين اللذان نالا اهتمامنا وكانا محور بحثنا ودراستنا ، فالحال كما عرفه علماء العربية بأنه الاسم الفضلة المنسوب الذي يبين هيئة صاحبه ، أما التمييز هو اسم نكرة فضلة يفسر ما نبهم من الأشياء وهذين الأخيرين الذي وقع الالتباس بينهما هو الذي ترك العلماء والباحثين محور بحثهم ويبحثون عن العلاقة بينهما .

والهدف من هذه الدراسة : التسهيل على الباحثين الدراسة في هذا المجال والذي دفعنا لاختيار هذا الموضوع هو لكي نفرق بين الحال والتمييز والعلاقة بينهما ولكي نبين مدى اهتمامنا باللغة العربية ، ولعلماء العربية جهود كبيرة هذا ما تركنا نهتم بها .

من هنا كانت إشكالية بحثنا كالتالي: كيف يكون الإلتباس بين الحال و التمييز؟

-أما الدراسة السابقة: فقد مهدت لنا الطريق للموضوع الذي عالجناه ، ومن ذلك وجدنا مذكرة في موضوع " التمييز في القرآن الكريم " دراسة نحوية دلالية للأستاذ " حازم دنون إسماعيل السبعوي " لنيل شهادة الماجستير .

-وفي بحثنا هذا لم تواجهنا صعوبات كثيرة إلا ضيق الوقت الذي لم يسعنا أن نكمل البحث الذي كان في نماذج قرآنية ، فهذا البحث يحتاج إلى وقت أطول لإكماله على أحسن وجه .

وبالرغم من كل هذا حاولنا الاجتهاد في العمل متبعين في ذلك المنهج الوصفي الذي وجدناه يناسب بحثنا ويجيب عن إشكاليته واتبعت في ذلك منهجية محكمة بخطة ساعدنا في وضعها الدكتور المشرف دلوم محمد كالتالي :

بدأت العمل بمقدمة حملت تمهيدا عاما للموضوع وبعض الأهداف والأسباب ثم بفصلين : الفصل الأول كان نظريا بعنوان الالتباس بين الحال والتمييز وأهم الفروق بينهما وأندرج تحته ثلاثة مباحث ، المبحث الأول بعنوان : ماهية الحال والثاني بعنوان ماهية التمييز ، والمبحث الثالث بعنوان الالتباس بين الحال والتمييز .

أما الفصل الثاني ( التطبيقي ) بعنوان : الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية ، المبحث الأول : أنواع الحال في نماذج قرآنية والثاني بعنوان أنواع التمييز في نماذج قرآنية والمبحث الثالث الالتباس بينهما .

إذن كانت هذه المنهجية مقسمة إلى فصلين نظري وتطبيقي لتسهيل البحث .

كما استعملت مجموعة من المصادر والمراجع أهمها " مغني اللبيب عن كتب الأعاريب " لابن هشام الأنصاري .. الخ .

وأخيرا نشكر الله سبحانه وتعالى الذي منحنا القوة وساعدنا في كل شيء من أجل إنها هذا البحث ، ثم نتوجه بالشكر لجزيل للدكتور المشرف : د. لوم محمد الذي قبل الإشراف علينا بكل تواضع واحترام ، فلم ييخل علينا من نصح وإرشاد وتوجيه من بداية بحثنا إلى نهايته فجازاه الله خيرا في الدنيا والآخرة .

# الفصل الأول

الالتباس بين الحال والتميز

واهم الفروق بينهما

## الفصل الأول -----الالتباس بين الحال والتمييز وأهم الفروق بينهما

### تعريف الحال :

الحال هو الاسم الفضلة المنصوب ، المفسر لما انبهم من الهيئات فالاسم يشمل الصريح -كما تقدم- ويشمل المؤول بالصريح في نحو : « أقبل الطالب يضحك » فإنه في تأويل قولك « ضاحكا »<sup>1</sup> .

ومن هنا فإن الحال هو الاسم الفضلة المنصوب ، الذي يفسر هيئة صاحبه كقولنا : أقبل زيد ماشيا ، فماشيا حال منصوبة تبين هيئة زيد . والفضلة معناها : انها ليست جزءا من الكلام .

كما نجد تعريف آخر للحال في النحو الوافي ، هو وصف منصوب فضلة يبين هيئة ما قبله - من فاعل أو مفعول به ، او منهما معا ، أو من غيرهما وقت وقوع الفعل مثل : أبصرت النجوم متوهجة<sup>2</sup> .

إذن نجد أن الحال يكون بوضع سؤال كهذا : كيف أبصرت النجوم أو كيف كانت النجوم حين أبصرتها ؟ .

والحال أيضا هو وصف فضلة منصوب مسوق لبيان هيئة صاحبه نحو : جاء الأستاذ مسرعا .

والوصف جنس يدخل تحته الحال والخبر والصفة ، والأصل فيه أنه مشتق في المثال السابق ، وقد يكون جامدا أو مؤول بمشتق مثل : دخل زيد المعركة أسدا<sup>3</sup> .

فنجد أن الحال الأصل فيه أن يأتي مشتقا لكن في بعض الأحيان نجده جامدا

<sup>1</sup>-عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد ، التنوير في تيسير التيسير ، تح ، مكتبة الأزهر للتراث ، ت 847 - 393 ، ص 86

<sup>2</sup>-عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف بمصر ، ط3 ، ج2 ، ص 363-364 .

<sup>3</sup>-محمد أسعد النادري ، نحو اللغة العربية ، المكتبة العصرية ببيروت ، ط2 ، ص 691 .

## الفصل الأول -----الالتباس بين الحال والتمييز وأهم الفروق بينهما

ونجد تعريف آخر للحال ، بأنها فضلة حكمها النصب تبين هيئة صاحبها وقت وقوع الفعل على الأغلب وصاحب الحال واحد مما يلي :

- 1-الفاعل نحو : أقبل الرجل مبتسما
- 2-المفعول به نحو : ركب الرجل السيارة بسرعة
- 3-المفعول المطلق نحو : سرت سيرا حثيثا
- 4-الفاعل والمفعول به معا نحو : استقبل زيد عليا ضاحكا
- 5-المبتدأ نحو : أنت مجدا أخي ، والماء شرفا شرابي
- 6-الخبر نحو : أنت أخي مجدا
- 7-المجرور نحو : مررت بهند راكبة
- 8-المفعول فيه نحو : سرت الليل مظلماً<sup>1</sup> .

ونستنتج من خلال هذا أن الحال حكمها النصب وأن صاحب الحال واحد في الفاعل والمفعول به والمفعول المطلق والفاعل والمفعول به معا وغيره .

وتعرف الحال أيضا بأنها وصف يأتي به لبيان هيئة صاحبه حين وقوع الفعل غالبا مثل ( قابلت والدتك مسرورة ) فـ ( مسرورة ) هي الحال ، و ( والدتك ) هي صاحبة الحال ، و ( قابل ) هي عامل الحال .

ويسمى هذا النوع من الحال الذي لا يفهم إلا بذكره « حالا مؤسدة » وهو أغلب ما يقع في الكلام ، وهناك نوع آخر يفهم معناه مما قبله وإنما يذكر للتوكيد فيسمى حالا مؤكدة مثل « وأرسلناك للناس رسولا »<sup>2</sup> .

<sup>1</sup>-بسام فطوس ، المختصر في النحو والإملاء والترقيع ، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية ، أريد الأردن ، ط1 ، 2000 ص ، 93

<sup>2</sup>-سعيد الأفغاني ، الموجز في قواعد اللغة العربية ، دار الفكر ، ص 253 .

## الفصل الأول-----الالتباس بين الحال والتمييز وأهم الفروق بينهما

كان هذا التعريف واضحا يبين صاحب الحال وعامله وهناك حال لا يفهم إلا بذكره وهو يقع في الكلام ، وهناك نوع آخر من الحال يفهم معناه ويسمى حال مؤكدة .

### 2-أحكام الحال :

الحال له عدة أحكام نذكر منها :

أ-يجوز تقدم الحال مع عاملها إذا كان فعلا متصرفا ، نحو : متعبا عدت من العمل ، أو وصفا مشتقا يشبه الفعل المتصرف نحو : ضاحكا أخوك داخل ، أو مصدرا نائبا عن فعله للحذف وجوبا نحو : مسافرا توديعا عليا .

إذن فإن الحال لها أحكام متعددة ومنها يجوز تقدم الحال مع عاملها إذا كان الفعل متصرفا أي قابل للتصريف أو وصف مشتق أو مصدرا نائبا عن فعله .

ب-ويجب تقدمها عليه في موضعين :

أولها : أن يكون لها الصدارة نحو : كيف جئت ؟

والثاني : أن تكون إحدى حالين عمل فيهما أفعال التفضيل الذي يقتضي حالين تدل إحداهما على أن صاحبها في طور من أطواره أفضل من نفسه أو من غيره في الحال الأخرى نحو : الكلام شعرا أجمل منه نثرا وعلي طالبا أعلم من سميير معلما

ولا يجوز تقديم الحالين على أفعال التفضيل ولا تأخيرهما عنه ، فلا نقول الكلام شعرا نثرا أحسن منه ، ولا : الكلام أحسن منه شعرا نثرا<sup>1</sup> ، فالحال هنا يجب أن

<sup>1</sup>-محمد أسعد النادري ، نحو اللغة العربية ، ص 692

## الفصل الأول -----الالتباس بين الحال والتمييز وأهم الفروق بينهما

يكون لها الصدارة وأن تكون إحدى حالين عمل فيهما أفعال التفضيل ، ولا ينبغي تقديم الحال على فعل التفضيل ولا يتأخر عنها أيضا .

ج-ويجب تأخرها عنه في عشرة مواضع :

أحدهما : أن يكون العامل فعلا جامدا نحو : ما أجمل الشمس مشرقة<sup>1</sup> .

الثاني : أن يكون مشتقا يشبه الجامد كأفعل التفضيل نحو : أنت أبرع أخوتك تاجرا .

الثالث : أن يكون اسم فعل نحو : حذار الفقير جائعا .

الرابع : أن يكون مصدرا صريحا تقديره بأن والفعل والفاعل نحو : يعجبني اتقانك الإجابة مسؤولا ، فالتقدير يعجبني أن تتقن الإجابة مسؤولا ، فإن كان المصدر الصريح مما لا يصح تقديره بأن والفعل والفاعل نحو : طاعة أباك أمرا جاز تقديمها عليه نحو : أمرا طاعة أباك<sup>2</sup> .

وعليه فالحال له عدة أحكام كأن يكون مشتقا واسم فعل وكذلك مصدرا صريحا يصح تقديره بأن والفعل والفاعل .

والخامس : ان يكون صلة لأل نحو : انت الصديق مخلصا

السادس : أن يقع في صلة حرف مصدري ، نحو : يؤسفني أن يتفرق زعماء العرب مختلفين .

<sup>1</sup>-محمد أسعد النادري ، نحو اللغة العربية ، ط2 ، المرجع السابق ، ص 693  
<sup>2</sup>-المرجع نفسه ، ص 693

## الفصل الأول -----الالتباس بين الحال والتمييز وأهم الفروق بينهما

والسابع : أن يعرض له ما يمنع تقدم معموله عليه كاقترانه بلام الابتداء ، نحو :  
إنني لقد نصحتكم محذرا ، أو لام القسم نحو : لندافعن عن أرضنا مجاهدين<sup>1</sup> .

نجد أن في الحكم السادس وقوع الحال في صلة حرف مصدري وهذا ما نجده واضحا في المثال السابق وأيضا ونحو ذلك في السابع ، والثامن أن يكون معنويا ، أي متضمنا معنى الفعل دون أحرفه ، كأسماء الإشارة والاستفهام وأحرف التمني والتشبيه ، نحو : هذا أبوك جالسا في الحديقة ومالك مكتئبا وليت القادة مخلصين متفقون على الحل وكأن الطفل نائما ملاك صغير .

التاسع : أن تكون الحال مؤكدة لعاملها نحو : العدو مدحورا .

العاشر : أن تكون مقترنة بالواو نحو : جلسنا والمائدة معدة .

ونستنتج أن أحكام الحال تنوعت وتعددت إلى عشرة كما يراها محمد أسعد النادري وكما يضيفي للحكم الثامن من شبه الجملة معدودا من العوامل المعنوية ، لكن بعض النحاة يجيز تقدم الحال التي تحمل فيها شبه الجملة إذا توسطت هذه الحال بين المبتدأ المتقدم وشبه الجملة التي هي خبره المتأخر ففي نحو : الأستاذ في قاعة المحاضرات جالسا ، يجوز أن يقال : الأستاذ جالسا في قاعة المحاضرات<sup>2</sup> .

### تعدد الحال :

يجوز أن تكون الحال متعددة وصاحبها واحد ، ومن ذلك جاء خالد ضاحكا ونشيطا

ضاحكا : حال ول منصوب وعلامة نصبه الفتحة

<sup>1</sup>-المرجع السابق ، ص 693 .

<sup>2</sup>- نفس المرجع السابق ، نحو اللغة العربية ، ص 694

## الفصل الأول -----الالتباس بين الحال والتمييز وأهم الفروق بينهما

نشيطا : حال ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحبها " خالد " وتقول :  
نزل حكم المباراة إلى أرض الملعب هادئا ، واثقا ، لابسا وصاحبها واحد هو " حكم المباراة " <sup>1</sup> .

وقال تعالى : ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بُئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي ۖ أَهْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ سورة الأعراف الآية 150 .

-غضبنا : حال أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة

-أسفا : حال ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحبها " موسى " ، نجد أن الحال تتعدد وصاحبها واحد ومن ذلك قولنا : لقيت هنذا مصعدا منحدره ، وحين تعربها تقول :

-مصعدا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحبه تاء الفاعل في " لقيت "

منحدره : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة وصاحب المفعول به " هند "

وقال الشاعر :

لقي ابني أخويه خائفا \*\*\* منجديه فأصابوا مغنما

-خائفا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة وصاحبه " بني "

-منجديه : " منجدي " حال منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنه مثني حذفت نونه للإضافة ، وهو مضاف والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ، وصاحب الحال " أخويه " <sup>1</sup> .

<sup>1</sup> -محمد سليمان ياقوت ، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، 1996 ، ص 772 .

## الفصل الأول -----الالتباس بين الحال والتمييز وأهم الفروق بينهما

ومن خلال تعدد الحال بقي إلى أن نشير إلى أن هناك موضعين يجب فيهما تعدد الحال وهذين الموضعين هما :

1-أن يقع الحال بعد إما كقوله تعالى : ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ الإنسان 03

وشاكرا وكفورا كلاهما حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وصاحبه الهاء في (هديناه) .

2-أن يقع الحال بعد " لا " النافية ، ومن ذلك : خاض الجندي المعركة لا خائفا ولا مترددا ، و " خائفا " و " مترددا " كلاهما حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة وصاحبه " الجندي "

نفهم من هذين الموضعين أن الحال يأتي بعد إما وأيضا بعد " لا " النافية وكلاهما موضع في المثلة السابقة .

ونستنتج مما سبق أن الحال متعددة في مواضع مختلفة حسب ما وجدناه في الحالات السابقة .

### -أنواع الحال :

1-حال مفردة : وهي ما ليست جملة ولا شبه جملة ، وهي تطابق صاحبها في النوع (التذكير أو التأنيث ) وفي العدد ( الإفراد ، أو التثنية أو الجمع ) ، مثل : واجه الصعاب قويا ، واجها الصعاب قويين ، واجهوا الصعاب أقويا ، واجه الصعاب قوية ، واجها الصعاب قوتين ، واجهت الصعاب قويات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-محمد سليمان ياقوت ، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، المرجع السابق ، ص 773

<sup>2</sup>-يوسف حمادي آخرون.الطبعة 1994-1995ص 100

## الفصل الأول -----الالتباس بين الحال والتمييز وأهم الفروق بينهما

مما سبق نجد أن أقسام الحال هي كثيرة منها الحال المفردة كقولنا مثلا : رايت السماء ملأى بالنجوم فهي ليست جملة ولا شبه جملة .

2-جملة فعلية : نحو : أقبل الفارس يضحك .

3-جملة اسمية : نحو عاد الفائز والكاس بيده .

4-شبه الجملة من الجار والمجرور : نحو ، بدأ شعاع الشمس في الماء ، القائد أمام الجيش في الماء : جار ومجرور ، أما الجيش ظرف<sup>1</sup> .

نستنتج مما سبق أن أقسام الحال هناك من رأى بأنها ثلاثة : حال مفردة وحال جملة اسمية وأخرى فعلية وهناك من أضاف هذه الثلاثة شبه الجملة من الجار والمجرور ، ونجد أيضا إضافة إلى هذه الأقسام نجد :

5-الحال ظرفا : مثل أعجبني ركوب الفارس فوق فرسه ، فالتقدير (كائنا)<sup>2</sup>.

ونستنتج من هذا المبحث ككل أن الحال هو الاسم الفضلة المنصوب الذي يبين هيئة صاحبه وله عدة أحكام يقوم عليها ولا يعرف الحال إلا من خلال هذه الأحكام أما من ناحية التعدد ، فيجوز أن تكون الحال متعددة وصاحبها واحد ، وأن يقع الحال بعد " إما " ، وأيضا أن يقع الحال بعد " لا " النافية وأخيرا من ناحية الأنواع نجد أن الحال مفردة ، والحال جملة فعلية وجملة اسمية وشبه الجملة من الجار والمجرور ، والحال ظرفا أيضا .

ثانيا : ماهية التمييز

تعريف التمييز لغة :

<sup>1</sup>-حسن محمد نورالدين ، الدليل إلى قواعد اللغة العربية ، ص 112  
<sup>2</sup>-محمد علي عفش ، معين الطلاب في قواعد النحو والإعراب ، ط1 ، ص 204

## الفصل الأول -----الالتباس بين الحال والتمييز وأهم الفروق بينهما

حد التمييز أي المميز بكسر الياء هو اسم ووصف نكرة - فضلة يرفع إبهام اسم مجمل كعشرين رجلا ، ورطلا زيتا ، وشبرا أرضا و « مثقال ذرة خيرا »<sup>1</sup> ومنه فالتمييز لا يكون إلا نكرة بحيث لا يكون معرفة ، كما يكون فضلة فهو ليس عمدة في الكلام فالتمييز هو توضيح الإبهام وإخراجه من صورة الغموض إلى صورة الإيضاح والتبيين للاسم . كما يرفع التمييز إجمال النسبة مثل ﴿ اشتعل الرأس شيئا ﴾ سورة مريم 305 ، ﴿ وفجرنا الأرض عيونا ﴾ القمر 529 ، « وأنا أكثر منك مالا » « وامتأأ الإناء ماءا » " والله دره فارسا " . أي أننا نميز ما نسبناه للشيء فنحن ميزنا الإناء بالماء فكانت نسبة الماء للإناء هنا تمييزا للإناء ، كما قد نوضح النكرة بالمعرفة : كزيد حسن وجهه فالتمييز هنا معرفة بالإضافة لكن حكمه يكون نكرة بالمعنى .

-التمييز لغة: معناه الفصل بين شيئين يقال ميز هذا عن هذا أي فصل بعضهما عن بعض ، ويطلق أيضا على التبيين يقال ( ميزه ) أي بينه و وضحه .

اصطلاحا : جاء في ألفية ابن مالك:

-اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قد فسر<sup>2</sup>

كشبرا أرضا وقفيزا برا ومنوين عسلا وتمرا

فالتمييز اسم بمعنى لا يقع فعلا ولا يقع جملة بمعنى من متضمن لمعنى (من) وسبق أن الحال متضمنة لمعنى في : أي مفهوم ، فالتمييز لا يكون إلا اسما ومعنى من مثل منوين عسلا ، أي منوين من العسل ، مبين للذات أو السنية مثال ذلك " عندي عشرون رجلا " فهنا مبين للذات لأن عشرون مبهم ورجلا يبين هذا المبهم ما هو وأنه رجال .

<sup>1</sup>-ابن هشام الأنصاري ، قطر الندى وبل الصدى ، تح ، علي بن سالم باوزير ، ط1 ، ج1 ، دار الوطن للنشر - الرياض ، ص 27  
<sup>2</sup>-ابن عثيمين ، شرح ألفية ابن مالك ، تح مجموعة من الناشرين ، مج2 ، ص 491 .

## الفصل الأول -----الالتباس بين الحال والتمييز وأهم الفروق بينهما

ومثال آخر ( امتلأ السوق مطرا ) وهذا مبين للذوات ، لأنك تقول ماذا امتلأ ، فيقال مطرا - أما تمييز النسبة معناه أن التمييز يكون محولا عن الفاعل أو المفعول مثال تحويله عن الفاعل « تصبب زيدا عرقا »<sup>1</sup> .

والتمييز ما يرفع الإبهام المستقر عن ذات مذكور ومستقرة ، فالأول عن مفرد مقدار غالبا إما في عدد مثل: " عشرون درهما " ويأتي إما في غيره مثل رطلا زيتا و " منوان سمنا " وعلى التمر مثلها زبدا ، فيفرد عن كان جنسا ، إلا أن يقصد الأنواع ويجمع في غيره ، فالذات المقدرة ففي مثل المقادير والأوزان ، كما هو مذكور في الأمثلة ، وأما في غير المقدار فيكون مثل خاتم حديد وغيره ، والخفض هو الغالب .

ويعرف التمييز أيضا اسم فضلة نكرة جامدة مفسرة لما إنهم من الذوات وأكثر وقوعه بعد المقادير مثل جريب نخلا وصاع تمرا ومنوين عسلا<sup>2</sup> ، والعدد نحو أحد عشر كوكبا " إلى تسع وتسعين ومنه تمييز كم الاستفهامية مثل كم عبدا ملكته حيث أن التمييز اسم نكرة جامد لا يشتق منه مفسر للمبهمات من الأسماء وفي الغالب يأتي بعد المقادير أي الكيل والوزن ومنه تمييز كم الاستفهامية مثل كم عبدا ملكت وهو يخص تمييز العدد .

### 2-حذف التمييز :

يجوز حذف التمييز إذا دل عليه دليل .

فحذف تمييز المفرد كما في قوله تعالى عن خزنة جهنم ﴿ عليها تسعة عشر ﴾ المدثر 30 ، فتمييز تسعة عشر في الآية محذوف تقديره ملكا و خازنا<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> -ينظر ، ابن عثيمين ، شرح ألفية ابن مالك ، ص

<sup>2</sup> -عبد الله بن أحمد الفاكهي ، شرح الحدود في النحو ، تح المتولي رمضان أحمد الدميري ، ص 238 .

<sup>3</sup> -جميل أحمد ظفر ، النحو القرآني ، مكة المكرمة ، ط2 ، 1418هـ-1998 ، ص 374 .

## الفصل الأول -----الالتباس بين الحال والتمييز وأهم الفروق بينهما

قوله تعالى : ﴿ إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ﴾ الأنفال 65 ،  
فتمييز عشرون في الآية محذوف تقديره : رجلا وكذا تمييز مائتين ، ولو جيئ به  
مع مائتين لقليل : مائتي رجل .

نستطيع إذن أن نشرح هذا التعريف من خلال قوله تعالى ﴿ وآتيتم إحداهن  
قنطارا ﴾ النساء 20 ، فحذف التمييز وتقديره : قنطارا ذهباً .

وحذف تمييز النسبة لدلالة الكلام عليه كما في قوله تعالى : ﴿ أولئك كالأنعام بل  
هم أضل سبيلا ﴾ الفرقان 44 .

### 3-أحكام العامل في التمييز :

عامل النصب أو الجر أو الإضافة في تمييز المفرد سواء أكان تمييز مقدار أو  
تمييز عدد ، إنما هو المميز المفرد مجروراً بمن كان الحرف هو العامل فيه<sup>1</sup> .

أما تمييز الجملة ، فالعامل فيه هو ما في الجملة من فعل أو شبهه ، أي أن تمييز  
المفرد إذا كان مجرور بمن كان الحرف هو العامل في التمييز ، أما في تمييز  
الجملة فالعامل فيه هو من الفعل .

والعامل في تمييز المفرد متقدم عليه وجوباً في جميع الأحوال ، أما تمييز الجملة  
فبعض النحاة يجيز تقديمه على عامله بشرط أن يكون العامل متصرف مثل : نفساً  
طلبت ، ومنه قول الشاعر :

ضيعت حزمي في إبعادي الأملا \* \* وما ارعويت وشيباً رأسي اشتعلا

والأحسن عدم تقديمه .

<sup>1</sup>-ينظر : محمد أسعد النادري ، نحو اللغة العربية ، ط2 ، مكتبة صيدا ، بيروت ، 1418 هـ - 1997 م ، ص 717 .

## الفصل الأول-----الالتباس بين الحال والتمييز وأهم الفروق بينهما

إذن فبعض النحاة تمييز الجملة يجيز تقديمه على عامله ، وهو من الأحسن عدم تقديمه على عامله .

فإذا كان العامل جامدا ، مثل ما أشد السيارة سرعة ، لم يجز إجماع تقديم التمييز عليه .

وأما توسط تمييز الجملة بين العامل ومعموله ، فجائز ، مثل : إزداد حرارة الجو

### 4-أقسام التمييز

1-تمييز المفرد ( الذات ) : وهو الذي يكون مميزا لفظا دالا على العدد نحو : اشتريت ستة عشر كتابا ، أو على المقدار وهو إما مساحة نحو : اشتريت رطلا سمنا ، أو ما يشابه المقدار نحو : اشتريت نحيا سمنا<sup>1</sup> .

فتمييز المفرد وهو ما يسمى أيضا تمييز الذات فهذا التمييز يكون دالا على العدد أو المقدار أو ما يشابه المقدار .

2-تمييز النسبة : وهو ما كان مميزه جملة مبهمة النسبة نحو زادت بيروت سكانا فقولنا : سكانا فسر إبهام نسبة الزيادة إلى بيروت<sup>2</sup> .

فتمييز النسبة هو ما يسمى بتمييز الجملة كقوله تعالى : ﴿وفجرنا الأرض عيونا﴾ القمر 12 .

3-تمييز كم الاستفهامية : اسم ثنائي مبني على السكون يعبر به عن عدد مبهم القدر والجنس ، لذلك يحتاج إلى مميز مثل : " كم كتابا قرأت " .

<sup>1</sup>- عبد الله بن صالح الفوزان ، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ، دار المسلم للنشر والتوزيع ، ج 1 ، ص 492  
<sup>2</sup>- محمد أسعد النادري ، نحو اللغة العربية ، المرجع السابق ، ص 709 .

## الفصل الأول -----الالتباس بين الحال والتمييز وأهم الفروق بينهما

4-تمييز كم الخبرية : هي اسم يخبر به عن عدد كثير ولكنه مجهول القدر والجنس ويكون تمييزها مجرورا مفردا أو جمعا على أنه مضاف إليه<sup>1</sup> .

إذن فإن أقسام التمييز هي كالاتي ، تمييز المفرد ، تمييز النسبة ، تمييز كم الاستفهامية والخبرية وهي كما تعرفنا عليها في الأمثلة السابقة .

### ثالثا : الالتباس بين الحال والتمييز

#### تعريف الالتباس لغة :

يعرف محمد شاويش الالتباس: بأنه سوء الفهم لأن التشكيلات الدلالية في الوعي لها دور عملي أكثر بكثير مما يخطر على البال للوهلة الأولى ولذلك فإن الالتباس (سوء الفهم ) هو الرفيق الملازم لهذه التشكيلات من منطلق أن التعريفات والمفاهيم يساورها دائما التشابه والتداخل فالنسبة لمحمد شاويش سوء الفهم أو الالتباس هو ربط دال بمدلول خاطئ ، أو توهم وجود رابطتين ، دال ومدلول .

وورد في معجم المعاني الجامع : فعل " التبس " ، والتبس به ملتبس والمفعول به أيضا ملتبس على يلتبس التباسا ، والتبس عليه الأمر التبس ولبس أي أشكل واختلط واشتبه ، كان عبر واضح .

### 2-أوجه الاتفاق بين الحال والتمييز :

فأوجه الاتفاق بينهما : اسمان ، نكرتان ، فصلتان ، منصوبتان ، رافعتان للإبهام<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-ينظر : محمد سليمان ياقوت ، النحو التعليمي والتطبيقي في القرآن ، ص 806 .

<sup>2</sup>-محمد علي أبو العباس ، الإعراب الميسر ، دار الطلائع القاهرة ، ص 108

## الفصل الأول -----الالتباس بين الحال والتمييز وأهم الفروق بينهما

### 3-أوجه الاختلاف بين الحال والتمييز :

وأوجه الافتراق : فأحدهما أن الحال يكون جملة مثل : " جاء زيد يضحك " ، وظرفا مثل : " رأيت الهلال بين السحاب " ، وجارا ومجرورا مثل قوله تعالى : ﴿فخرج على قومه في زينته﴾ القصص 28 ، والتمييز لا يكون إلا اسما<sup>1</sup> .

نلاحظ من خلال الاختلاف بين التمييز والحال أن التمييز يكون اسما فقط وليس جملة أو ظرفا أو جار ومجرور .

والثاني : أن الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها ، كقوله تعالى ﴿ ولا تمش في الأرض مرحا ﴾ الإسراء 17 بخلاف التمييز .

والثالث : أن الحال مبين للهيئات ، والتمييز مبين للذوات

والرابع : أن الحال تتعدد بخلاف التمييز

والخامس : أن الحال تتقدم على عاملها إذا كان فعلا متصرف أو وصفا يشبهه مثل قوله تعالى : ﴿ خشعا أبصارهم يخرجون ﴾ القمر 54 .<sup>2</sup>

إذا نجد أن الحال تتعدد أي أنها تأتي متعددة على عكس التمييز يأتي واحد فقط

السادس : أن حق الحال الاشتقاق وحق التمييز الجمود ، وقد يتعاكسان فتقع الحال جامدة مثل قوله تعالى : ﴿ وتحتون الجبال بيوتا ﴾ الأعراف 74 ، ويقع التمييز مشتقا مثل : " كرم زيدا ضيف " إذا أردت الثناء على ضيف زيد بالكرم ، فإن كان زيد هو الضيف احتمل الحال والتمييز ، ونجد أن البعض يقول عن التمييز أنه جامد والحال مشتق كأبو عمرو بن العلاء وغيره

<sup>1</sup>-ابن هشام الأنصاري ، معنى اللبيب كتب الأعراب ، ج2 ، ص 513

<sup>2</sup>-المرجع نفسه ، ص 514

## الفصل الأول-----الالتباس بين الحال والتمييز وأهم الفروق بينهما

السابع : أن الحال تكون مؤكدة لعاملها مثل : فتبسم ضاحك " ، ولا يقع التمييز كذلك فأما « إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا » ، فشهر : مؤكد لما فهم " إن عدة الشهور " ومبين لأثني عشر<sup>1</sup> .

وخلاصة الكلام لهذا المبحث إذن هو أن الالتباس تعرضنا لتعريفه سابقا وهو بمعنى التشابه ، كذلك تطرقنا إلى أوجه الاتفاق بين الحال والتمييز ووجدنا أنهما : اسمان منصوبان ، فضلتان ، نكرتان رافعتان للإبهام ، وكذلك أوجه الاختلاف تبين هذين الأخيرين كما سبق شرحهما ووجدنا أنهما يكمنان في سبعة أمور

<sup>1</sup>-محمد علي أبو العباس ، الإعراب الميسر ، المرجع السابق ، ص 10 .

# الفصل الثاني

الالتباس بين الحال والتميز

( نماذج قرآنية )

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

### أنواع الحال ( نماذج قرآنية )

#### -الحالة المفردة

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَافِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ البقرة 29 .

جميعا : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره<sup>1</sup>

﴿وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ﴾ البقرة 41 .

-مصدقًا : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ البقرة 55 .

جهرة : حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره<sup>2</sup> .

﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْ شَيْءِ رِغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ۖ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ البقرة 58 .

سجدا : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

البقرة 91

<sup>1</sup>-محمود سليمان الياقوت ، إعراب القرآن الكريم ، دار المعرفة الجامعية ، أسكندرية ، مكتبة لسن العرب ، مج 1 ، ص 61-78  
<sup>2</sup>-المرجع نفسه ، ص 157 .

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

مصدقاً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره

﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ آل

عمران 03 .

مصدقاً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره<sup>1</sup>

﴿مِّن قَبْلُ هَدَىٰ لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَاللَّهُ

عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ آل عمران 04 .

هدى : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره

﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ آل

عمران 06 .

كيف : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره<sup>2</sup>

﴿قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ ۚ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ آل عمران 15

خالدين : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ آل عمران 18

قائماً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره

﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا

مَّرِيئًا﴾ النساء 04 .

<sup>1</sup>-محمود سليمان الياقوت، إعراب القرآن الكريم ، مج 2 المرجع السابق ، ص 537

<sup>2</sup>-المرجع نفسه ، ص 541 .

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

نحلة : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره

﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ النساء 13 .

خالدین : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره

﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ النساء 14 .

خالدا : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره

﴿وَمَا نُرْسِلِ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مَبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ۖ فَمَنْ آمَنَ أَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا يَمْسُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ الأنعام 48-49 .

مبشرين : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره<sup>1</sup>

﴿قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْعُومًا مَذْهُورًا ۖ لِمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الأعراف 18 .

مذؤما مدحورا : الكلمتان منصوبتان على الحال وعلامة النصب الفتحة<sup>2</sup>

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ الأعراف 54 .

مسخرات : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة

<sup>1</sup> ينظر : محي الدين درويش ، إعراب القرآن ج3 ، ص 118 .

<sup>2</sup> بهجت عبد الواحد صالح : الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، مج 3 ، ص 390

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

﴿وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ۖ فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَتَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ الأعراف 74

-بيوتا : وقع فيها الالتباس حيث تعرب حالا و تميزا <sup>1</sup>.

مفسدين : حال مؤكدة لعاملها في المعنى فقط منصوبة بالياء لأنها جمع مذكر سالم .

﴿أَفَأَمِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ الأعراف 97 .

بيتا : يجوز أن تكون حالا ، بتقدير أن يأتيتهم بأسنا بائتن أو مبيتا لأوم بتين .

﴿وَأَلْفَ بَيْنٍ قُلُوبِهِمْ ۖ لَوْ أَنْفَقْتَ مَافِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ الأنفال 63 .

جميعا : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره <sup>2</sup>

﴿مَكَانَ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ ۖ وَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ ۖ هُمْ خَالِدُونَ﴾ التوبة 16 .

" الواو " للحال و " لما " حرف جازم تفيد التوقع ، ويعلم مجزوم بها والله فاعل ، والذين مفعول به ، وجملة " جاهدوا " صلة ، " ومنكم " حال منصوبة <sup>3</sup>.

شاهدين : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ التوبة 20

-درجة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

<sup>1</sup> ينظر : بهجت عبد الواحد ، الإعراب المفصل ، مج4 ، ص 42-18

<sup>2</sup> ينظر : محمي الدين الدرويش ، إعراب القرآن وبيانه ، مج4 ، ص 37 .

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 67-68-70

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

- عند الله ظرف حال

﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ التوبة 22

- خالدين : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره .

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ يوسف 02 .

قرآنا : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره<sup>1</sup>

الحال جملة اسمية وجملة فعلية ( نماذج قرآنية )

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ البقرة 39

هم فيها خالدون : جملة اسمية في محل نصب حال

﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ البقرة 42 .

وأنتم تعلمون : جملة اسمية في محل نصب حال

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۚ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ البقرة 91 .

وهو الحق : جملة اسمية في محل نصب حال<sup>2</sup> .

﴿فَكَيفَ إِذَا جُمِعْنَا لَهُمْ لَيَوْمٌ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ آل عمران 25 .

وهم لا يظلمون : جملة فعلية في محل نصب حال<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-ينظر : محمود سليمان ياقوت ، إعراب القرآن الكريم ، مج ، ص 2218 .

<sup>2</sup>-المرجع السابق ، ص 157

## الفصل الثاني -----الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

﴿قُلِ اللَّهُ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ۚ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ آل عمران 26 .

تؤتي : من الفعل والفاعل في محل نصب حال من ( مالك الملك ) .

﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ۚ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ النساء 18 .

وهم كفار : جملة اسمية في محل نصب حال

﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُم مِّنَ الْبَعْضِ وَأَخَذَنَّ مِنْكُمْ مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ النساء 21

أفص بعضكم : جملة فعلية في محل نصب حال<sup>2</sup>

﴿قُلْ لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قُلْ لِلَّهِ ۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ۚ لِيَجْمَعَ كُمُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الأنعام 12 .

لا ريب فيه : الجملة في محل نصب حال<sup>3</sup>

﴿وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ ۖ تَتَخَذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَتَحَدَّثُونَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ۖ فَاذْكُرُوا ۚ أَلَاءَ اللَّهِ وَلَتَعْتَبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ الأعراف 74 .

" وتتخذون : الجملة الفعلية في محل نصب حال<sup>4</sup>

﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ الأعراف 97 .

وهم نائمون : جملة اسمية في محل نصب حال

<sup>1</sup>المرجع نفسه ، مج2 ، ص 572-889 .

<sup>2</sup>ينظر محمود سليمان ياقوت ، إعراب القرآن ، مج2 ، ص 896 .

<sup>3</sup>بهجت عبد الواحد صالح ، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، مج3 ، ص 185 .

<sup>4</sup>ينظر : بهجت عبد الواحد صالح الإعراب المفصل ، مج4 ، ص 42 .

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

### الحال جملة الجار والمجرور (نماذج قرآنية)

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ البقرة 8 .

بمؤمنين : جملة من الجار والمجرور في محل نصب حال<sup>1</sup>

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَارِكَ يَبِيْنَ لَنَا مَا هِيَ ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ أَفَارِضٌ وَلَبِئْسَ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ۖ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ﴾ البقرة 65 .

منكم : والجار والمجرور متعلق بمحذوف الحال

﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ۚ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۚ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ النساء 6

والجار والمجرور متعلق بمحذوف الحال " منهم " وصاحب الحال " رشدا "

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ النساء 10 .

في بطونهم : الجملة من الجار والمجرور في محل نصب حال

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَ الْمُتَرَدِّيَةُ وَ النَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۗ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ ۗ الْيَوْمَ

<sup>1</sup> -محمود سليمان ياقوت ، إعراب القرآن الكريم ، ص 32

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ المائدة 03 .<sup>1</sup>

دينا : مفعول به أو تمييز ، لن معنى رضيت جعلت - وإذا كان بمعنى " الرضا " كانت دينا حالا من الإسلام .

﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَائِلٌ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَائِلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ المائدة 05 .

من المؤمنات : متعلقات بمحذوف الحال من المحصنات<sup>2</sup>

في الآخرة : متعلقات بمحذوف الحال<sup>3</sup> .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ المائدة 6 .

إلى المرافق - إلى الكعبين ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف الحال<sup>4</sup> .

﴿اتَّبِعُوا مَا نَزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ الأعراف 3 .

<sup>1</sup>- محي الدين الدرويش ، إعراب القرآن الكريم وبيانه ، دار بن كثير للطباعة ، بيروت ، مج 2 ، ط3 ، 1412 هـ- 1992 م ، ص 411

<sup>2</sup>- ينظر : محي الدين الدرويش ، إعراب القرآن الكريم ، ص 315 .

<sup>3</sup>- المرجع نفسه ، 416 .

<sup>4</sup>- ينظر : محي الدين الدرويش ، إعراب القرآن الكريم ، ص 418

## الفصل الثاني -----الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

-إليكم من ربكم : جار ومجرور متعلقان بمحذوف الحال .

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ۖ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾

الأنعام 2 .

-خلقكم من طين ، جار ومجرور متعلق بحال من الكاف<sup>1</sup> .

﴿الَّذِينَ يَرَوْنَ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمْكِنْ لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِطْرًا ۖ وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ۖ آخَرِينَ﴾ الأنعام 6 .

-من قبلهم : جار ومجرور متعلقين بمحذوف حال - ومن الجارة ومجرورها في موضع نصب تمييز كم .

فمن قبلهم هي جار ومجرور متعلقين بالحال ومتعلقة أيضا بالتمييز<sup>2</sup> .

﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ التوبة 01

من المشركين : حال من الجار والمجرور .

﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ۖ وَتُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ التوبة 11 .

في الدين : حال من الجار والمجرور<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-المرجع السابق ، مج 3 ، ص 176

<sup>2</sup>-ينظر ، محي الدين الدرويش ، إعراب القرآن وبيانه ، مج4 ، ص 51 .

<sup>3</sup>المرجع نفسه ، ص62

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ ﴿يونس 2 .

- للناس : جار ومجرور متعلقان بمحذوف الحال

﴿دَعَوْاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۖ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يونس 10 .

فيها : جار ومجرور متعلقان بمحذوف الحال<sup>1</sup>

﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِّن الْأَحْزَابِ ۖ فَالْنَارُ مَوْعِدُهُ ۚ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ هود 17 .

من ربك : الجملة من الجار والمجرور في محل نصب حال

### الحال ظرف ( نماذج قرآنية )

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ التوبة 20 .

عند الله : الظرف حال<sup>2</sup>

﴿وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ يوسف . 06

<sup>1</sup>- ينظر، محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، مج 4، ص 200-211-320  
<sup>2</sup>- المرجع نفسه ، ص 64

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

من قبل : ظرف حال<sup>1</sup>

### 2-أنواع التمييز ( نماذج قرآنية )

#### 1-تمييز النسبة

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ البقرة 26 .

-مثلا : تزيل الإبهام ، ووقع فيها الالتباس سليما أنخا حال منصوب أو مفعول به أو تمييز من اسم الإشارة أي ممثلا به او من الفاعل أي ممثلا<sup>2</sup> .

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُكَ ۚ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ البقرة 30 .

-نفسه : تمييز ويجوز أن تنصب نفسه على التمييز وهو من شذوذ تعريف المميز<sup>3</sup> .

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ ۖ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ ۖ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَاقِدِيرٌ﴾ البقرة 259 .

لحما : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتح المنون لأنه نكرة<sup>4</sup>

<sup>1</sup>-محمود سليمان ياقوت ، مج ، ص 2222 .

<sup>2</sup>-ينظر ، بهجت عبد الواحد ، الإعراب المفصل لكتاب الله ، مج 1 ، ص 19

<sup>3</sup>-المرجع نفسه ، ص 165

<sup>4</sup>-ينظر ، بهجت عبد الواحد ، الإعراب المفصل لكتاب الله ، مج 1 ، ص 363 .

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾  
آل عمران 85 .

دينا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره<sup>1</sup> .

﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۗ إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ يوسف 30 .

حبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره<sup>2</sup>

﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْتَفَذَ كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ مَدَدًا﴾ الكهف 109 .

مدادا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره<sup>3</sup>

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ مريم  
04 .

شيبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره<sup>4</sup>

﴿فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِّي ۖ عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ مريم 26 .

عينا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ طه 98 .

<sup>1</sup>-المرجع نفسه مج 2، ص 100

<sup>2</sup>-المرجع السابق ، مج 5 ، 295 .

<sup>3</sup>المرجع نفسه ، مج 6 ، ص 450

<sup>4</sup>-المرجع نفسه ، مج 7 ، ص 149-22-06

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

علما : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ووقع الالتباس في كلمة دينا بين انها حال وأنها تمييز

﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ النساء 04 .

نفسا : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره<sup>1</sup>

﴿أَوْعَجِبْتُمْ أَنْجَاءَكُمْ ذِكْرُ مَنْ رَبَّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۖ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً ۖ فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الأعراف 69 .

بصطة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة<sup>2</sup>

﴿قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا مِنَ اللَّهِ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِنْ بَأْسَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبُّنَا افْتَحَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ الأعراف 89 .

علما : وقع الالتباس في هذه الكلمة ، فعلما ، تمييز منصوب بالفتحة بمعنى أحاط بكل شيء علما ، ويجوز أن تكون حالا بمعنى أحاط علمه بكل شيء بتقدير أحاط كل شيء وهو عالم .

﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ ۚ هَلْ يُسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ هود 24 .

-مثلا تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> بهجت عبد الواحد، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، مج2، ص231  
<sup>2</sup> -المرجع السابق ، مج4 ، ص 10-34

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

### تمييز كم الخبرية والاستفهامية ( نماذج قرآنية )

﴿سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ ۖ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ البقرة 211 .

من آية : تمييز كم الاستفهامية<sup>2</sup>

﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ۖ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لِلطَّائِفَةِ لَنَا أَيُّومَ بَجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ۚ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاقُوا اللَّهِ كَمْ مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ البقرة 249 .

من فئة : تمييز كم الخبرية .

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّانَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَأْلَمٌ نُّمَكِّنُ لَهُمْ وَاَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِطْرًا وَجَعَلْنَا النَّهَارَ تَجْرِيًا مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾ الأنعام 06 .

من قرن : تمييز كم الاستفهامية

﴿وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ الأعراف 04 .

من قرية : تمييز كم الخبرية<sup>3</sup>

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ ۖ وَكَفَىٰ لِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ الإسراء 17 .

من القرون : تمييز كم الخبرية .

<sup>1</sup>-المرجع نفسه ، مج5 ، ص 156 .

<sup>2</sup>-ينظر ، محي الدين الدرويش ، إعراب القرآن وبيانه ، مج1 ، ص 309 .

<sup>3</sup>-ينظر ، محي الدين الدرويش ، إعراب القرآن وبيانه ، مج6 ، ص 254 .

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَآيُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مِنْهُ وَشَرُّ مَكَانًاوَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾ مريم 74 .

من قرن : وقع الالتباس في هذه الكلمة ، جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من " كم " بتقدير عدد كثير كونهم من القرون أهلكتنا ، لأن مميز كم الخبرية مجرور بمن ، وقبل أن " من " بيانية لإبهامها لأن كل عنصر قرن بمن بعضهم<sup>1</sup> .

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ مريم 98

من قرن : تمييز كم الخبرية

﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴾ الأنبياء 11 .

من قرن : تمييز كم الخبرية ويمكن أن تكون جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من " كم " التقدير : عددا كثيرا حال كونه من أهل القرى<sup>2</sup> .

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا ط فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِّنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًاوَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾ القصص 58 .

-من قرية : جار ومجرور متعلق بحال محذوفة للاسم " كم " التقدير : عدد كثير حال كونه من لقرى أهلكتنا و " من " حرف جر بياني و " قرية " مميز " كم " الخبرية مجرور بمن.

إذن هذه الكلمة من الجار والمجرور وقع فيها الالتباس بين أنها حال أنها تمييز لأن " من " تزيل الإبهام وكلا من الحال ولتمييز يزيلان الإبهام .

<sup>1</sup> -ينظر : بهجت عبدالواحد صالح ، الإعراب المفص للكتاب الله، مج7 ، ص58-73  
<sup>2</sup> -المرجع السابق ، 191

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾ السجدة 26 .

من القرون : كم الخبرية<sup>1</sup>

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ يس 31 .

من القرون : تمييز كم الخبرية

﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَ لَا تَحِثُّ مَنَاصٍ﴾ ص 03 .

من قرن : تمييز كم الخبرية<sup>2</sup>

﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ﴾ الزخرف 6 .

من نبي : جار ومجرور متعلق بمحذوف الحال من " كم " و " من " بيانية لكم و " نبي " مميز " كم " مجرور بمن -التقدير : عددا كثيرا حال كونه من الأنبياء أرسلنا<sup>3</sup> .

نلاحظ أن الالتباس وقع في الجار والمجرور ولأن من ، تزيل الإبهام فيمكن أن تكون حال ويمكن أن تكون تمييز .

﴿كَمْ تَرَكَوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ الدخان 25 .

-من جنات : تمييز كم الخبرية .

﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾ النجم 26 .

-من ملك : تمييز كم الخبرية<sup>1</sup> .

<sup>1</sup>-بجيت عبد الواحد صالح، الإعراب المفص للكتاب الله، مج9، ص208

<sup>2</sup>-المرجع السابق ، مج10 ، ص83

<sup>3</sup>-المرجع نفسه ، ص 425 .

## الفصل الثاني -----الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

وكما نجد أن " من ملك " يمكن أن تكون جار ومجرور متعلق بمحذوف الحال ويمكن أن تلبس بتمييز كم الخبرية .

### 4-تمييز المفرد ( نماذج قرآنية : )

#### 1-تمييز العدد

﴿وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ﴾ البقرة 51

ليلة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره<sup>2</sup>

﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ البقرة 60 .

عينا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلٌ أَلَّا يَرْضَىٰ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَىٰ بِهِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَالَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ﴾ آل عمران 91.

ذهبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ ۚ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ

المائدة 12 .

نقيبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ۖ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ . المائدة 26 .

نقيبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

<sup>1</sup> -بهيكت عبدالواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، مج11، ص280  
<sup>2</sup> -حازم دنون إسماعيل السباعي ، التمييز في القرآن الكريم ، دراسة نحوية دلالية مذكّرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية ، 2004 ، من دون صفحات

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ﴾ الأعراف 142.

ليلة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

﴿وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا﴾ الأعراف 155 .

رجلا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

﴿فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ الأعراف 160 .

عينا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ التوبة 36 .

شهرًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ التوبة 80.

مرة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي

سَاجِدِينَ﴾ يوسف 04.

كوكبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾

النور 04.

جلدة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> -حازم دنون إسماعيل السبعوي ، المرجع السابق ، دون صفحات .

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ العنكبوت 14.

سنة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

عاما : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ ص 23.

نعجة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۚ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ الأحقاف 15 .

شهرًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره<sup>1</sup> .

سنة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ۖ فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ۚ ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۚ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ . المجادلة 04 .

مسكينا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ الحاقة 32 .

<sup>1</sup> -حازم دنون إسماعيل السبعوي ، المرجع السابق ، دون صفحات .

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

ذراعا : تمييز عدد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ الزلزلة 07 .

خيلا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ الزلزلة 07 .

شرا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

### 2- تمييز المجرور بعد الحذف

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ البقرة 29 .

سموات : تمييز مجرورة

﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزِحٍ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ البقرة 96 .

سنة : تمييز المجرور بعد الحذف

﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۖ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ۚ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ البقرة 196 .

أيام : تمييز المجرور بعد الحذف .

﴿يَتَرَبَّصْنَ بَأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ البقرة 234 .

أشهر : تمييز مجرور بعد الحذف

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ<sup>ط</sup>﴾ البقرة 261 .

سنابل : تمييز مجرور

حبة : تمييز مجرور

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً<sup>ط</sup> قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا<sup>ط</sup>﴾  
آل عمران 41.

أيام : تمييز مجرور

﴿يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَتَوَقَّوْا وَيَأْتِوَكُم مِّنْ فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمَدِّدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ<sup>ط</sup>﴾ آل عمران 125.

من: تمييز مجرور

﴿فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ<sup>ط</sup>﴾ النساء 15.

منكم: تمييز مجرور

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ<sup>ط</sup> فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ<sup>ط</sup> فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ<sup>ط</sup> ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ<sup>ط</sup> وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ<sup>ط</sup> كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ<sup>ط</sup>﴾ المائدة 89.

مساكين : تمييز مجرور<sup>1</sup>

أيام : تمييز مجرور

<sup>1</sup>-حازم دنون إسماعيل السباعوي ، المرجع السابق ، دون صفحات .

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ قُلُ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أُمِ الْإِنثَيْنِ  
أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْإِنثَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ الأنعام 142.

أزواج : تمييز مجرور

﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ الأعراف 54.

أيام : تمييز مجرور

﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ الأعراف 54.

أيام : تمييز مجرور

﴿ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ التوبة 02.

أشهر : تمييز مجرور

﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ يونس 03.

أيام : تمييز مجرور

﴿أَرَى اسْبَعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ  
يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ يوسف 43.

بقرات : تمييز مجرور

سنبلات : تمييز مجرور

عجاف : تمييز مجرور

### 3- تمييز أفعال المدح والذم

﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ البقرة 102 .

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

ما : تمييز الذم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره<sup>1</sup>

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ  
وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَمَا يَشْتَرُونَ ۚ﴾ آل عمران 187.

ما: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره.

﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ ۚ لَبِئْسَمَا كَانُوا  
يَصْنَعُونَ ۚ﴾ المائدة 63 .

ما: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره.

﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۚ﴾ المائدة 79 .

ما: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره.

﴿نَعَمْ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ۚ﴾ الكهف 31 .

مرتفقا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره.

﴿خَالِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۚ﴾ الفرقان 76 .

مستقرا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره.

مقاما: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره.

﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا ۚ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ۚ﴾ الإسراء 32 .

سبيلا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره.

﴿خَالِدِينَ فِيهِ ۚ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ۚ﴾ طه 101 .

<sup>1</sup>-حازم دنون إسماعيل السبعوي ، المرجع السابق ، دون صفحات .

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

حملا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره.<sup>1</sup>

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا ۖ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ العنكبوت 04

ما: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۖ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ الجاثية 21 .

ما: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ المجادلة 15

ما: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ ۖ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ الفتح 06.

مصيرا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مع آخره

﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ۖ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا ۚ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ غافر 35 .

﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ الصف 03

مقتا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة

تمييز أفعال التفضيل :

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ البقرة 74

<sup>1</sup>-حازم دنون إسماعيل السبعوي ، المرجع السابق ، دون صفحات .

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

قسوة: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة<sup>1</sup>

﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً ط وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ط﴾ البقرة 138

صبغة: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ط وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ط وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ط﴾ البقرة 165

حبا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿فَإِذَا قُضِيَتْ مَنَاسِكُكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ط فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ط﴾ البقرة 200

ذكرا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِمَتُ ط لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ط فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَ ط وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ط وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَ كَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ ط فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهَا أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ط فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ ط مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ ط آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا ط فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ ط إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ط﴾ النساء 11

نفعا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ط﴾ النساء 51 .

<sup>1</sup> -حازم دنون إسماعيل السباعوي ، المرجع السابق ، دون صفحات .

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

سبيلًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ النساء 59 .

تأويلا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوا إِلَّا الْقَلِيلَ مِنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيئًا ۖ﴾ النساء 66 .

**تشبيها : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۖ وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ ۚ اتُّظَلَمُونَ فَتِيلًا ۗ﴾ النساء 77 .

**خشية : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَتُنْفَكُ إِلَّا نَفْسُكَ ۚ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَ بِأَسَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسَاوَأَشَدُّ تَكْيِيلًا ۖ﴾ النساء 84 .

بأسا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

**تتكيلا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۖ﴾ المائدة 50 .

حكما : تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

## الفصل الثاني -----الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَّيْنَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۚ﴾ المائدة 82 .

عداوة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مودة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً ۚ قُلِ اللَّهُ ۖ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۖ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ۖ أَأُنْكَمُ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَىٰ ۚ قُلْ لَا أَشْهَدُ ۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَشْرِكُونَ ۚ﴾ الأنعام 19 .

شهادة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ۚ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ۚ﴾ التوبة 20 .

درجة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿كَالَّذِينَ مَنَعُوا آلَهُمُ الْآثَانَ فَخَسَمَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لَا يَفْقَهُوْنَ شَيْئًا ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ۚ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ۚ﴾ التوبة 69 .

قوة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أموالا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أولادا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝﴾ التوبة 97 .

كفرا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

نفاقا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا ۚ قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ۝﴾ يونس 21 .

مكرا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُكُمْ بِبَيِّنٍ ۝﴾ هود 07 .

عملا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ ۖ قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝﴾ يوسف 64 .

حفظا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ۝﴾ الإسراء 06 .

نفيرا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۚ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ۝﴾ الإسراء 21 .

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

تفضيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾  
الإسراء 35 .

تأويلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾  
الإسراء 72 .

سبيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾  
الكهف 07 .

عملاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَذِكْرُ رَبِّكَ إِذَنْسِيَتْ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾  
الكهف 24 .

رشداً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿وَكُنْ أَنْ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكُمْ مَالًا وَأَعَرُّنْفَرًا﴾  
الكهف 34 .

مالاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

نفراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَأَقْوَةُ لِلَّهِ إِنَّ تَرَنٍ أَنَا قُلِّ مِنْكَ مَالًا وَلَدَا﴾  
الكهف 39 .

مالاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

## الفصل الثاني -----الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

ولذا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ الكهف 44.

ثوابا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عقبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ

زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ الكهف 46.

ثوابا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أملا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿فَارْزُقْنَا أَنْ يُدْخِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا﴾ الكهف 81.

زكاة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رحما: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ الكهف 103.

أعمالا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَالَبْتُوا أَمَدًا﴾ الكهف 12.

أمدا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿وكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِيتُمْ قَالُوا لَبِيتْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ

يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِيتُمْ فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى

طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ الكهف 19.

طعاما : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

## الفصل الثاني ----- الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ مريم 69.

عتيا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا﴾ مريم 70.

صليا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَ أَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ مريم 73.

مقاما : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

نديا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئِيًّا﴾ مريم 74.

أثاا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ورعيا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَآيُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا﴾ مريم 75.

مكانا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

جندا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى ۖ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا﴾ مريم 76.

ثوابا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

## الفصل الثاني -----الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

مردا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى﴾  
طه 71 .

عذابا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا﴾ طه 103 .

طريقة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ الفرقان 24 .

مستقرا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مقيلا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿الَّذِينَ يَحْتَسِرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾  
الفرقان 34 .

مكانا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

سبيلا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ۚ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُون﴾ القصص 34 .

لسانا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

## الفصل الثاني -----الالتباس بين الحال والتمييز في نماذج قرآنية

﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۖ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مِن هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۖ وَلَا يُسْأَلُ عَذَابُهُمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ القصص 78 .

قوة: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

جمعا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره<sup>1</sup>.

نستنتج إذن أن أنواع التمييز في نماذج قرآنية تتكون من عدة عناصر هي تمييز النسبة، وتمييز كم الخبرية، وكم الاستفهامية وتمييز المفرد ، وهذا بدوره الذي ينقسم إلى ثلاثة أنواع ، تمييز العدد ، وتمييز المجرور بعد الحذف ، وتمييز أفعال التفضيل وهذا ما وجدناه واضحا في نماذج قرآنية .

<sup>1</sup>-حازم دنون إسماعيل السباعي ، المرجع السابق ، دون صفحات .

خاتمة

## خاتمة :

- الإلتباس بين الحال والتمييز هو إلتباس بين معنيين نحويين متقاربين وأوجه التشابه بينهما هي التي أدت إلى وجود الإلتباس و أوجه التشابه على المستوى الشكلي نجملها في صفة التكرير وحالة النصب ، وأن كلاهما فضلة أما أوجه التشابه من حيث المضمون فنجلها في إفادة السامع أو القارئ بمعنى أساسي يشكل فائدة إخبارية لا تبلغ مبلغ العمدة الذي لا يستغنى عنه لكنها تقترب منه في عدم الإستغناء عنها دائما ، فالتمييز لا تتم الفائدة إلا به لأنه يزيل إبهاما والحال يفيد خبرا جديدا يضاهي في أهميته خبر المبتدأ ، يدل على ذلك أنه يشابه في عدة جوانب في كونه يأتي مفرد ، جملة شبه جملة ، وهذا التشابه الكبير جعل بعض الدارسين في إعراب القرآن الكريم في بعض الآيات التي تشمل منصوبات تحتمل النصب على التمييز والحال يختلفون في إعرابها.

- ومن خلال كل هذا تمكنا من الوقوف على الإلتباس بين الحال والتمييز (نماذج قرآنية)

-انتهت بحمد الله -



# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر والمراجع

- القرآن الكريم : برواية ورش عن نافع

#### 1- الكتب

- 1- بسام فطوس المختصر في النحو والإملاء والترقيم ، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية ، الأردن ، ط1 ، 2000 .
- 2- بهجت عبد الواحد صالح ، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- 3- جميل أحمد ظفر ، النحو القرآني ، قواعد وشواهد مكة المكرمة ، ط2 ، 1418هـ/1998 م .
- 4- حسن محمد نور الدين ، الدليل إلى قواعد اللغة العربية ، أستاذ مساعد في كلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة اللبنانية ، دار العلوم العربية بيروت ، الطبعة 1 ، 1416هـ-1996 م .
- 5- الشريف الجرجاني ، التعريفات ، دار الكب العلمية ، بيروت لبنان ، ط1 ، 1983 .
- 6- سعيد الأفغاني ، الموجز في قواعد اللغة العربية ، دار الفكر . الأمام ، ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب تح : محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا بيروت ط ، 1991
- 7- عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف بمصر ، طبعة 3 ، ج2 .
- 8- عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد ، التنوير في تيسير التيسير ، مكتبة الأزهر للتراث ، تاريخ
- 9- عبد ابن أحمد الفاكهي ، شرح الحدود في النحو ، تح: المتولي رمضان أحمد الدمسييري
- 10- عبد الله بن صالح الفوزان ، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ، دار المسلم للنشر والتوزيع ج1، ط1، 1998 م.

- 11- ابن عثيمين ، شرح ألفية ابن مالك ، تحقيق مجموعة من الناشرين مجلد 2
- 12- محمد أسعد النادري ، نحو اللغة العربية ، المكتبة العصرية ، صيدا بيروت ، الطبعة الثانية 1418هـ - 1997م .
- 13- محمد علي أبو العباس ، الإعراب الميسر ، دار الطلائع القاهرة .
- 14- محمد علي عفش ، معين الطلاب في قواعد النحو والإعراب ، دار الشرق العربي ، بيروت لبنان ، حلب سوريا ، ط 1 ، 1992م - 1412هـ
- 15- محمد شاويش ، نحو ثقافة تأصيلية ، دمشق ، دار نينوى ، ط 1 ، 207 .
- 16- محمود سليمان ياقوت ، النحو التطبيقي في القرآن الكريم ، كلية الآداب جامعة الكويت مكتبة المنار الإسلامية 1417هـ - 1996م .
- 17- محمود سليمان ياقوت ، إعراب القرآن الكريم ، كلية الآداب جامعة طنطا ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، مكتبة لسان العرب ، مج 1 .
- 18- محي الدين الدرويش ، إعراب القرآن وبيانه ، دار ابن كثير للطباعة بيروت ، مج 2 ، ط 3 ، 1412هـ - 1992م . .
- 19- الأمام ، ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب تح : محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا بيروت ط ، ، جزء
- 20- الأمام ، ابن هشام الأنصاري ، قطر الندى وبل الصدى تح : علي بن سالم باوزير ، دار الوطن للنشر الرياض ، ط 1 .
- 21- يوسف الحمادي ، محمد محمد الشناوي ، محمد شفيق عطا ، القواعد الأساسية في النحو والصرف ، 1994-1995م .

### 3-الرسائل :

- 1-حازم ذنون إسماعيل السيعاوي ، التمييز في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية 2004م

# فهرس المحتویات

| الصفحة | فهرس المحتويات                                              |
|--------|-------------------------------------------------------------|
|        | شكر وتقدير                                                  |
|        | مقدمة                                                       |
|        | الفصل الأول : الالتباس بين الحال والتمييز وأهم الفرق بينهما |
| 05     | أولا : ماهية الحال                                          |
| 05     | تعريف الحال                                                 |
| 05     | أ- لغة                                                      |
| 05     | ب- اصطلاحا                                                  |
| 07     | أحكامه                                                      |
| 09     | تعددده                                                      |
| 11     | أنواعه                                                      |
| 13     | ثانيا : ماهية التمييز                                       |
| 13     | تعريف التمييز                                               |
| 13     | أ- لغة                                                      |
| 13     | ب- اصطلاحا                                                  |
| 14     | حذف التمييز                                                 |
| 15     | أحكام العامل في التمييز                                     |
| 16     | أقسام التمييز                                               |
| 17     | ثالثا: الالتباس بين الحال والتمييز                          |
| 17     | تعريف الالتباس                                              |
| 17     | أوجه الاتفاق بين الحال والتمييز                             |
| 18     | أوجه الافتراق بين الحال والتمييز                            |
| 21     | الفصل الثاني الالتباس بين الحال والتمييز ( نماذج قرآنية )   |
| 21     | أولا: أنواع الحال ( نماذج قرآنية )                          |
| 21     | الحال المفردة                                               |
| 25     | الحال جملة فعلية + اسمية                                    |
| 27     | الحال شبه الجملة من الجار والمجرور                          |

|    |                                        |
|----|----------------------------------------|
| 30 | الحال ظرف                              |
| 31 | ثانيا : أنواع التمييز ( نماذج قرآنية ) |
| 31 | تمييز النسبة                           |
| 34 | تمييز كم الخبرية والاستفهامية          |
| 37 | تمييز المفرد                           |
| 37 | تمييز العدد                            |
| 40 | تمييز المجرور بعد الحذف                |
| 42 | تمييز أفعال المدح والذم                |
| 44 | تمييز أفعال التفضيل                    |
| 55 | خاتمة                                  |
| 57 | قائمة المصادر والمراجع                 |
| 60 | فهرس المحتويات                         |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الملخص :

عالج هذا البحث الموسوم بـ : الالتباس بين الحال والتمييز (نماذج قرآنية ) الحال من خلال تعريفه وأحكامه وتعددده وأنواعه وكذلك تميز تعريفه وحذفه وأحكام العامل في تميز ، وأنواعه من مفرد ونسبة وتميز كم الخبرية والاستفهامية وكذلك عالج الالتباس بين الحال والتمييز من فروق وتشابه بينهما  
هذا يعد الفصل الأول أما الفصل أما الفصل الثاني في تطبيق الالتباس بين الحال والتمييز ( نماذج قرآنية ) ، هذه الأخيرة حافلة جدا بأنواع الحال والتمييز والالتباس بينهما .

الكلمات المفتاحية : الالتباس ، الحال ، التمييز ، التشابه بينهما

## Résumé:

Cette étude traite de la confusion entre cas et discrimination (modèles coraniques), caractérisée par sa définition, ses dispositions, ses pluralités et types, sa définition et sa suppression, les dispositions du facteur de distinction, ses singularités, la proportion et la distinction des nouvelles et l'ambiguïté.

Ce chapitre est le premier chapitre, tandis que le deuxième chapitre de l'application de la confusion entre cas et excellence (modèles coraniques), ce dernier est très occupé par les types de cas et la distinction et la confusion entre eux.

**Mots-clés:** Confusion, Statut, Discrimination, Similitudes